

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

والعلم النافع يحصل به حسن الذكر ويبقى ذلك بعد وفاته فإنه حياة أبدية . ويوقف بداية السبق على يوم الأربعاء وهكذا كان فعل أبو حنيفة - C - بل كان الشيخ أبو يوسف الهمداني يوقف كل عمل من أعمال الخير على يوم الأربعاء وهذا لأنه يوم خلق فيه النور وهو يوم نحس في حق الكفار فيكون مباركا للمؤمنين . وينبغي أن يكون قدر السبق للمبتدئ قدر ما يمكن ضبطه بالإعادة مرتين بالرفق ويزيد كل يوم كلمة وقد قيل : السبق حرف والتكرار ألف . قال الأستاذ شرف الدين العقيلي : الصواب عندي في هذا ما فعله مشائخنا وإنهم كانوا يختارون للمبتدئ صغارات المبسوط لأنه أقرب إلى الفهم والضبط وأبعد عن الملالة وأكثر وقوعا بين الناس قيل : حفظ حرفين خير من سماع وقرين وفهم حرفين خير من حفظ وقرين . فينبغي أن لا يتهاون في الفهم . (1 / 132)